

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة :

1-1 عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على أنه: "توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجية حل المشكلات والتفاعل الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

الجدول رقم (8) يوضح العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات والتفاعل الصفّي		
التفاعل الصفّي		
0.26	معامل الارتباط	استراتيجية حل المشكلات
0.26	مستوى الدلالة	
50	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (8) اعلاه نلاحظ قيمة R البالغة 0.26 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدلالة 0.06 وهي أكبر من 0.05 نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائياً بين استراتيجية حل المشكلات و التفاعل الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ولعل هذا راجع إلى أن المعلمين يترددون في استخدامهم لهذه الاستراتيجية لأنها تحتاج إلى وقت طويل أثناء تنفيذ الموقف التعليمي، بالإضافة أن المعلمين مطالبين أن يغطوا جميع الموضوعات في الوقت المخصص للحصص التعليمية، كما أن صعوبة بعض المشكلات التي يوظفها المعلم في المواقف التعليمية، وافتقادها لبعض الموصفات من قبيل ربطها بالواقع المدرسي أو الاجتماعي للمتعلم، كل هذه العوامل تقلل من التعاطي الإيجابي مع المواقف التعليمية التي تتضمن هذه المشكلات زيادة على ذلك أنها تصلح لبعض المواد الدراسية دون الأخرى وهذا ما اتفق مع دراسة زيتون من حيث استخدام هذه الاستراتيجية في

تدريس العلوم لأهميتها في تنمية التفكير العلمي والقدرات العقلية لديهم وهي النواحي التي ركزت عليها النظرية المعرفية في تطبيقاتها التربوية.

1-2 عرض وتفسير نتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى لهذه الدراسة على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالمشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة بين الشعور بالمشكلة والتفاعل الصفي		
التفاعل الصفي		
0.33*	معامل الارتباط	الشعور بالمشكلة
0.01	مستوى الدلالة	
50	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ أن قيمة R البالغة 0.33* عند مستوى الدلالة 0.05 وبدلالة 0.01 وهي أصغر من 0.05 نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالمشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. ولعل هذا راجع إلى أن الشعور بالمشكلة هو الانطلاقة أو الخطوة الأولى التي تمهد لخطوات حل المشكلة اللاحقة يعني وعي المتعلم بوجود موقف أو حدث يمكن أن يسمى مشكلة أي كلما زاد الشعور بالمشكلة زاد التفاعل الصفي، وهذا ما يتوافق ما أشرنا إليه في الجانب النظري أن أولى خطوات حل المشكلة الشعور أو الاحساس بالمشكلة أي على المتعلم أن يعرف كما يريد ويعرف ما يعيق إرادته ومن هنا نصل إلى الشعور بالمشكلة.

1-3/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدراسة على : " توجد علاقة إرتباطية بين فهم المشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية :

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة بين فهم بالمشكلة والتفاعل الصفي		
التفاعل الصفي		
0.16	معامل الارتباط	فهم المشكلة
0.26	مستوى الدلالة	
50	حجم العينة	

من خلال الجدول (10) أعلاه نلاحظ ان قيمة R البالغة 0.16 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدلالة 0.26 وهي أكبر من 0.05 نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين فهم المشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ولعل هذا راجع لصعوبة تكميم هذا النوع من المواضيع غير أن فهم المشكلة عملية عقلية معقدة تطبق جملة من المهارات تهدف أساسا إلى التعرف على المشكلة ومحاولة فهمها والتي تمثل حسب كوهلر الخطوة الأولى في حل المشكلات وهذا الأمر يصعب على المعلم تنميتها لدى المتعلمين لافتقاده الأساليب التعليمية الفعالة بسبب الارتباط بالطرق الكلاسيكية ، وبالتالي فإن صعوبة فهم المشكلة يضعف إمكانية تحقيق التفاعل الصفي.

1-4/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

نصت الفرضية الجزئية الثالثة لهذه الدراسة على : "توجد علاقة ارتباطية بين حل المشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين" وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية .

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين حل بالمسكلة والتفاعل الصفي		
التفاعل الصفي		
0.22	معامل الارتباط	حل المشكلة
0.11	مستوى الدلالة	
50	حجم العينة	

من خلال الجدول (11) أعلاه نلاحظ ان قيمة R البالغة 0.22 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدلالة 0.11 وهي أكبر من 0.05 نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين حل المشكلة والتفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ويمكن أن يرجع ذلك إلا أن حل المشكلة آخر مرحلة يصل إليها المتعلم بعد تجريبه جملة من المحاولات باستخدام أسلوب المحاولة والخطأ كما ذهبت إليه نظرية المثير والاستجابة ، مما يجعل المتعلم ينكفى على نفسه مما يضعف في احتكاكه بأقرانه ، لقد حاول بعض الباحثين تجاوز هذه الصعوبة من خلال تطوير البرامج التي تتضمن أوضاع تعلم حل المشكلة .

اقتراحات:

لقد تم تتويج هذه الدراسة بجملة من الاقتراحات يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- ضرورة توظيف استراتيجية حل المشكلات في تدريس المواد الدراسية وخاصة المواد العلمية من أجل رفع مستوى التحصيل .
- 2- تشجيع المعلمين في المرحلة الابتدائية على استخدام استراتيجية حل المشكلات مع تلاميذهم أثناء ممارستهم الميدانية .
- 3- تنمية المثابرة في حل المشكلات وذلك من خلال التدرج في مستوى المشكلات من البسيطة التي يمكن التوصل إلى حلها بسرعة إلى الأكثر صعوبة
- 4- ضرورة تطبيق خطوات واستراتيجيات حل المشكلات في تدريس المواد الدراسية من أجل تقديم الحلول الإبداعية للمشكلات .
- 5- توعية المعلمين بضرورة استخدام الإشارات والإيماءات الحركية واللفظية بطريقة مناسبة، لما لذلك من تأثير على استجابة التلميذ
- 6- الحرص على توفير مناخ تربوي صفي من أجل تحقيق التفاعل الصفي الإيجابي .
- 7- تدريب المعلمين على استخدام التفاعل الصفي بنوعيه كأسلوب للتقويم الذاتي.